Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



# القبح الجميل

هل توجد « معاهد للتجميل » من نوع جديد فى مستقبل الأيام ؟ إذا تغيرت فكرتنا عن « الجمال » فإن هذه المعاهد ستصبح ضرورة من ضرورات العصر .. ما من أحد يخطر له أن سلطان الجمال يزول يوما عن هذا الوجود . فإن عرشه أثبت العروش .. لأن فى يده ذلك الصولجان الخفى الذى يمس القلوب فتخضع وتطيع دون أن تناقش فى مصدر سلطة تلك القوة أو تجادل فى حق ذلك الصولجان أو شرعية ذلك السلطان ..

ولكن الذى قد يغيره الزمن ، وتتجه إليه بحوث الخبراء وتتناوله أيدى سحرة التجميل من العلماء والفنانين والأخصاء هو نوع من « الجمال » يمكن استخراجه من « القبح » كما يستخرج الماس من الفحم ..

أهذا ممكن الحدوث حقا ؟

ليس من السهل إقناع المرتاب بالدليل المنطقى ولكن ما من أحد منا لم يصادف فى حياته تلك المعجزة دون أن يتنبه لها ..

ابحث فى ذاكرتك فإنك لا شك واجد فيها نموذجا لامرأة قبيحة المنظر قابلتها يوما فملأت عينيك اكتئابا وصدرك ضيقا ونفسك انقباضا .. إلى أن فتحت شفتيها وتكلمت .. فكأن نافذة من النور قد فتحت .. وإذا الضياء يتدفق من جوفها فيضفى على وجهها حلاوة لم تكن .. وإذا